الفنون الرقمية وتأثيرها على التربية المنزلية في الوطن العربي

Digital Arts and Their Impact on Home Education in the Arab World

حوراء نوري مجيد

Hawra Nouri Majeed

جامعة ازاد الاسلامية / اصفهان ،فنون جميلة

Islamic Azad University / Isfahan, Fine Arts

الفنون الرقمية وتأثيرها على التربية المنزلية في الوطن العربي

حوراء نوري مجيد

ملخص

يهدف البحث الحالي لدراسة الفنون الرقمية وتأثيرها على التربية المنزلية في الوطن العربي، حيث يتناول البحث إشكالية تأثير هذه الفنون الرقمية وأدواتها على التربية، يقوم البحث على عدة محاور رئيسية اولاً مفهوم الفنون الرقمية والمحور الثاني أدوات الفنون الرقمية وسماها والمحور الثالث يتناول التربية الأسرية في ظل عصر الفنون الرقمية واخيراَ التأثيرات الإيجابية والسلبية للفنون الرقمية على التربية المنزلية والتوصل إلى اهم التوصيات الملائمة للاستفادة من الفنون الرقمية

الكلمات المفتاحية: الفنون الرقمية، التربية، التربية المنزلية.

Abstract

The current research aims to study digital arts and their impact on home education in the Arab world, as the research addresses the problem of the impact of these digital arts and their tools on education. The research is based on several main axes: first, the concept of digital arts, the second axis, digital arts tools and their names, and the third axis deals with family education in the era of digital arts. Finally, the positive and negative effects of digital arts on home education and reaching the most important recommendations appropriate for benefiting from digital arts

Keywords: Digital arts, education, home education.

المقدمة

من زخم التيارات الفنية والثقافية المتناحرة ينبثق أسلوب جديد يبشر بثورة إبداعية تؤسس لحاضر فني متنوع لتبني مستقبل ثقافي متجدد إنها الثورة الرقمية التي اكتسحت واقعنا.

تعتبر الفنون الرقمية من المجالات الحديثة التي تجمع بين الإبداع الفني والتكنولوجيا، حيث تتيح للأفراد التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال وسائل رقمية متنوعة مثل الرسم الرقمي، التصوير الفوتوغرافي، التصميم الجرافيكي، والوسائط المتعددة. ومع تزايد استخدام التكنولوجيا في حياتنا اليومية، أصبحت الفنون الرقمية جزءًا لا يتجزأ من الثقافة المعاصرة، مما أثر بشكل كبير على مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك التربية المنزلية.

في سياق التربية المنزلية، تلعب الفنون الرقمية دورًا محوريًا في تطوير مهارات الأطفال وتعزيز قدراتهم الإبداعية. فهي توفر بيئة مرنة تسمح لهم بالتجريب والاكتشاف، مما يسهم في بناء ثقتهم بأنفسهم ويعزز من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بطريقة مبتكرة.

علاوة على ذلك، يمكن أن تكون الفنون الرقمية وسيلة فعالة لتعزيز التواصل داخل الأسرة. من خلال مشاركة الأنشطة الفنية، يمكن للعائلات تقوية الروابط بينها، وتبادل الأفكار والمشاعر بطريقة ممتعة وبناءة. كما أنها تتيح للآباء فرصة لمراقبة تطور مهارات أبنائهم وتوجيههم نحو تحسين أدائهم الفني.

الفنون الرقمية أداة قوية في التربية المنزلية، حيث تسهم في تعزيز الإبداع، تطوير المهارات، وتعزيز الروابط الأسرية. من خلال دمج هذه الفنون في الحياة اليومية، يمكن للعائلات خلق بيئة تعليمية غنية ومحفزة للأطفال.

مشكلة البحث

إن العصر الذي نحيا فيه هو عصر التكنولوجيا والتطور المتسارع والتغيرات الاجتماعية والعلمية التي اكتسحت واقعنا وعبثت بحياتنا اليومية، فاليوم لا نستطيع إن تنكر الدور الهام لوسائل التكنولوجيا والبرمجيات الحديثة في واقعنا، ومن هذه التقنيات التكنولوجيا الفنون الرقمية

تعتبر الفنون الرقمية واحدة من أبرز ملامح العصر الحديث، حيث تمثل تزاوجاً بين التكنولوجيا والإبداع الفني. في ظل التطورات السريعة التي يشهدها العالم الرقمي، أصبحت هذه الفنون جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، مما أثرى مجالات متعددة بما في

ذلك التربية. وفي الوطن العربي، حيث تتنوع الثقافات والتقاليد، وتزداد أهمية تلك الفنون بشكل خاص لدى شباب اليوم، وهم الفئة الأكثر اندماجاً في استخدام التطبيقات التكنولوجية.

كما أسهمت الفنون الرقمية في تعزيز مهارات الأطفال وتطوير قدراتهم الإبداعية، كما توفر لهم منصات جديدة للتعبير عن أنفسهم، من خلال دمج هذه الفنون في العملية التعليمية داخل المنزل، يمكن للآباء والأمهات تعزيز التعلم النشط وتحفيز التفكير النقدي لدى أبنائهم.

تعتبر الفنون الرقمية أداة قوية يمكن أن تسهم في تطوير جوانب متعددة من شخصية الطفل ومهاراته في بيئة المنزل كما أثرت بشكل أو بآخر على أساليب التربية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة.

في ضوء ذلك تتبلور إشكالية البحث حول التساؤل الرئيسي الآتي:

ما تأثير الفنون الرقمية على التربية المنزلية في الوطن العربي؟

ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية:

1. ما هي أدوات وبرامج الفنون الرقمية؟
2. ما تأثير التكنولوجيا الرقمية على الأدوار التربوية للأسرة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية؟

اهمية البحث

تبرز أهمية البحث في توضيح الفنون الرقمية كأحد الاتجاهات الفنية المعاصرة المواكبة للثورة الرقمية.

من خلال هذا البحث، نأمل أن نساهم في تسليط الضوء على أهمية الفنون الرقمية في تعزيز العملية التعليمية داخل الأسرة، وفتح آفاق جديدة للابتكار والتعلم في المجتمعات العربية.

وتنبع أهمية البحث ايضا في جذب اهتمام الباحثين نحو موضوع الفنون الرقمي، وتطبيقاته في مجال التعليم والتربية.

اهداف البحث

يهدف هذه البحث إلى:

1. استكشاف الأبعاد المختلفة للفنون الرقمية.
2. الكشف عن تأثير الفنون التربية المنزلية في الوطن العربي.
3. التركيز على الفرص والتحديات التي تواجهها الأسر في الاستفادة من هذه الفنون.
4. التعرف على استخدام الفنون الرقمية كأداة تعليمية مبتكرة، وكيف يمكن أن تساهم في تطوير بيئة تعليمية ملهمة تعزز من القيم والمعرفة لدى الأجيال الجديدة.

مبررات اختيار البحث

أن الفنون الرقمية والتربية يمثل فرصة لاستكشاف كيفية استخدام الفن كوسيلة تعليمية فعالة لتعزيز الإبداع والتفاعل وتطوير المهارات اللازمة في العصر الرقمي.

كما تؤثر الفنون الرقمية بشكل كبير على التربية المنزلية في الوطن العربي وذلك بعدة طرق منها تنمية المهارات الإبداعية والمهارات التقنية وتعزيز القيم الاجتماعية، بالمقابل أن عدم الاهتمام والاستخدام المفرط بها يؤثر سلباً على الصحة النفسية للأطفال إذا لم يتم رعايتهم من قبل الأهل.

بشكل عام يمكن أن تكون الفنون الرقمية أداة قوية لتعزيز التربية المنزلية إذا تم استخدامها بشكل معتدل ومناسب.

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم الفنون الرقمية

أن الفنون الرقمية هي نوع من الفنون التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية كأداة أساسية في إنشائها وعرضها، حيث تشمل مجموعة متنوعة من الأشكال والوسائط.

وتتميز الفنون الرقمية بإمكانية الوصول والتوزيع السهل، مما يجعلها وسيلة فعالة للتعبير الفني في العصر الحديث.

يعرف الفن الرقمي في موسوعة **Encyciopedia**: بأنه الفن المعاصر الذي تستخدم فيه التكنولوجيا في طرق واسعة ومتنوعة لإنتاج أعمال فنية متميزة، ظهر هذا الفن في

سبعينيات القرن الماضي لكنه تطور بشكل متزايد مع توافر الإمكانيات والأجهزة والمعدات من الصوت والفيديو والكاميرات الرقمية، وهذا الأسلوب لا يعترف بحدود بحيث استطاع تجميع وتحويل عناصر مختلفة مثل الرسم وصناعة الأفلام والتصميم الرقمي إلى أعمال فنية فريدة (الشقران، الرويلي، 187،2021).

فقد عرفها الشاعر بأنها: الفنون المنشأة بواسطة الحاسوب بشكل رقمي، منها الصور المأخوذة بواسطة الماسح الضوئي، أو المرسومة ببرامج التصميم. (الشاعر، 2010، ص3).

وهي فنون تستخدم الكمبيوتر في إنتاج الأعمال بصور رقمية ويمكن إنتاج تلك الفنون بالكامل داخل الكمبيوتر في حالة الفنون الجزئية أو تأخذ مصادرها من عناصر أخرى (كالماسح الضوئي)

فعن طريقه يمكن أدخال العديد من المدخلات داخل الكمبيوتر (كالصور الفوتوغرافية) من ثم تعديلها بشكل كبير. (بسيوني، 2018، ص116)

كما تعرف أيضاً بأنها: ذلك الإنتاج الفني ثنائي الأبعاد والذي يتم باستخدام جهاز الحاسب الآلي والأجهزة الملحقة به، والتي تستخدم كأدوات للتعبير، من هذه الأدوات (الكاميرا الرقمية، الماسح الضوئي، القلم الضوئي وغيرها) عوضاً عن أدوات الفن التقليدي وتستخدم الطباعة الرقمية عوضاً عن خامات الفن التقليدي كالأحبار والألون والأسطح والأوراق المختلفة. (أل قماش، 2022، ص96)

أن الفنون الرقمية هي شكل من اشكال الفن الذي يستخدم التكنولوجيا الرقمية كجزء أساسي من عملية الإبداع أو العرض حيث تشمل مجموعة متنوعة من الاشكال (الرسم الرقمي، الفن التفاعلي، الفن ثلاثي الأبعاد، الواقع الافتراضي) حيث أنها تسمح بإمكانية الوصول السهل من خلال المنصات الرقمية.

المبحث الثاني: سمات الفنون الرقمية وأدواتها

1-سمات الفنون الرقمية

"في خضم التحولات التكنولوجية الدراماتيكية في تاريخ الإنسان فتح المجال لتوفير فرص لا حصرة لها في مجال الفنون البصرية، فكان الفن الرقمي نتيجة حتمية رافقت ظهور شبكة الانترنت في تسعينيات القرن الماضي"(محمد، جبار،2015، 152)

حيث ظهر نتيجة التفاعل بين الفن وبين التطورات المتسارعة لتكنولوجيا المعلومات، وينتج الفن الرقمي أشكلاً ثنائية وثلاثية الأبعاد ويستخدم على نطاق واسع في جميع المجالات.

حيث أن الفنون الرقمية تتميز بالعديد من السمات التي تميزها عن الفنون التقليدية والتي عبر عنها العتباني، الجريان من أهم سماتها ما يلي:

1-"استخدام الأسلوب العلمي والتكنولوجي: حيث تتميز الفنون الرقمية باستخدامها الإلكترونيات والطاقات المعاصرة مثل الليزر، الكهرباء، واتفاقها مع أحدث النظريات العلمية، كما أن الكثير من أعمال الفنون الرقمية تتم بالاستعانة بذوي الخبرة الفنية والتقنية أو مساعدين مختصين بالمجال التقني.

2-الأساس الإنشائي: يكون العمل الفني الرقمي محدود بمساحة شاشة العرض وبإمكانية الحاسوب ونوعية البرامج المستخدمة وقدراته"(العتباني، 2015، ص24)

3-"موضوع العمل الفني: يتميز موضوع العمل الفني الرقمي باتساع قاعدة الاختيار أمام الفنان وهناك العديد من المجالات التي يمكن استخدام التقنيات الرقمية المختلفة للتعبير عن مختلف المواضيع والأفكار"(الجريان، 2007، ص50)

4-التفاعل: تتيح الفنون الرقمية للمستخدمين التفاعل مع العمل الفني، مما يعزز من تجربة المشاهدة ويجعلها أكثر ديناميكية، ويمكن للمشاهدين المشاركة في إنشاء العمل أو تغييره.

5-التعددية: تشمل الفنون الرقمية مجموعة واسعة من الأشكال الرسوم المتحركة، التصوير الرقمي، الفن ثلاثي الأبعاد، الفن التفاعلي، مما يتيح تنوعاً كبيراً في التعبير الفني.

6-العالمية: يمكن نشر الأعمال الفنية الرقمية بسهولة عبر الانترنت مما يتيح الوصول إلى جمهور عالمي دون قيود جغرافية.

2-أدوات الفنون الرقمية

تتضمن أدوات الفنون الرقمية مجموعة متنوعة من الأجهزة والبرامج التي تطور بشكل مستمر التي تساعد الفنانين والمصممين على إنشاء أعمال فنية رقمية، وفيما يلي عرض لبعض تلك الأدوات.

1-"قلم الليزر Laser Pen: له فائدة كبيرة في التصميم الجرافيكي، حيث يستطيع المصمم الرسم بواسطة القلم على لوحة إلكترونية، فتظهر تأثيرات هذا القلم على شاشة العرض، ويستطيع توفير تأثيرات متعددة مثل قلم الرصاص وقلم الفحم والألوان الخشبية أو الزيتية وغير ذلك من التأثيرات الفنية.

2-الماسح الضوئيScanner: يعمل وفق تقنية تعرف بتقنية التعرف الضوئي على الرموز

(OCR) وتسمح هذه التقنية بتحويل الصور الممسوحة ضوئياً إلى نصوص قابلة للتعديل والإضافة، ويعتبر الماسح الضوئي من الأدوات والمعدات الفنية التي لا يمكن الاستغناء عنها في عمليات المعالجة الرقمية لمصادر المعلومات"(أحمد، 2013، 8).

3-"الكاميرا الرقمية Digital Camera: تسمح بلقط الصور الضوئية وتخزنها بشكل إلكتروني وإدخال بعض المؤثرات الضوئية على الصور ولها شريحة لتخزين المعلومات والصور ويمكن تخزين الصور على الحاسوب، ويمكن رؤية الصور والتحكم فيها قبل طباعتها".

(الجريان، مرجع سابق ذكره، 13)

4-جهاز حاسوب: أجهزة الكمبيوتر المحمولة حيث يحتاج إلى جهاز محمول بمعالج سريع وذاكرة RAM كبيرة لتشغيل برامج التصميم بشكل فعال، ويفضل أن يحتوي على بطاقة رسومية جيدة لتحسين أداة الرسوميات.

وهناك العديد من الأدوات كالشاشة الرقمية، وبرامج رسوم ثلاثية الأبعاد، برامج الرسوم المتحركة، بالإضافة إلى الأدوات الإضافية كالفرش الرقمية والمسطرة الرقمية وأقلام الرسم الرقمي.

تعتبر الأدوات أفكارهم إلى أعمال فنية ملموسة، ويعتمد ذلك على العمل الذي يرغبون في إنشائه سواء كان رقمياً أو تصميماً أو إنتاج فيديو.

المبحث الثالث: التربية الأسرية في عصر الفنون الرقمية

"تواجه المجتمعات العربية بشكل عام والأسرة بشكل خاص تحديات متعاظمة وغير مسبوقة في بناء وتربية وتوعية الأبناء في عصر يتسم بسرعة التطور والتغير في مجال التكنولوجيا الرقمية وتطبيقاتها والتي أصبحت في متناول جميع أفراد الأسرة، حيث يبحرون عبر الشاشات الرقمية إلى آفاق اجتماعية وعلمية وثقافية وترفيهية مما جعل الأبناء أكثر شغفاً بالأجهزة الرقمية وفنونها"(السيد علي، د ت، 4)

وأبرز هذه التطورات والتي ميزت العصر الرقمي وفنونها هي الديناميكية التي عرفها المجال التكنلوجي هي تلك المتعلقة بمجال المعلومات والثورة الرقمية وأدواتها، حيث أصبحت قوة متزايدة في جميع الأنشطة البشرية والتي من المتوقع أن تفرض سيطرتها في الأزمنة اللاحقة.

كما ان هذا التقدم التكنولوجي الذي يسير بسرعة كبيرة في السنوات الأخيرة وخاصة تطور الأجهزة الذكية والحواسيب والبرامج والتطبيقات الإلكترونية جعل الطلب يتزايد على هذه التكنولوجية وساعد على توسع وازدهار صناع المحتوى الرقمي بجميع فنونه.

وان التطورات التي طالت قنوات الاتصالات الحديثة والسريعة سهلت النفاذ إلى المحتوى الرقمي وأدى إلى زيادة إنتاجه وتسارع وانتشاره، كما أسهمت هذه التطبيقات الإلكترونية إلى حدوث تغيرات في أساليب المعاملة بين أفراد المجتمع وتغير النشاطات الاجتماعية حيث أن هذا المحتوى الرقمي جعل أصبح جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية وأصبح مطلب أساسي في كافة قطاعات المجتمع.

وتعتبر الأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع ولها دور محوري في تشكيل شخصية الأفراد وتوجيههم نحو القيم والمعارف النبيلة التي تحمي أبناءها من تداعيات العصر الحديث.

هذا العصر الذي يحمل معه الانفجار المعرفي وانتشار نظم الاتصالات والاستعمال المتزايد للحاسوب الامر الذي جعل العالم قرية كونية إلكترونية صغيرة.

حيث تعد الفنون الرقمية تجربة كبيرة والتي تنطوي على حرية تقترب من الفوضى حيث أن مئات الملايين من الأفراد تنشأ وتستهلك كمية غير محدودة من المحتوى الرقمي وفنونه التي لا يحتوي على قيود وقوانين رادعة، حيث لدى كل أسرة مجموعة من الهواتف المحمولة وتحتوي العديد من الفنون الرقمية التي لها العديد من المزايا، بالمقابل كان لها العديد من السلبيات لتي فرضت على الأسر العربية تغيير التنشئة الاجتماعية وتغير أساليب التربية داخل المنزل العربي، حيث أن الأبناء بحاجة للوعي بكيفية تفادي المحتوي الرقمي ذو فنون غير مقبولة اجتماعياً يحمل في طياته سلوكات غير مقبولة وخطرة تغير فكر الأبناء.

وهنا يأتي دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو استخدام الفنون الرقمية بشكل إيجابي ومثمر من خلال التربية المنزلية السليمة، حيث أن الاستثمار في تربية الأبناء هو استثمار في مستقبل الأبناء وأعدادهم لمواجهة تحديات عصر الفنون الرقمية.

المبحث الرابع تأثير الفنون الرقمية على التربية المنزلية في الوطن العربي

تعتبر الفنون الرقمية جزء لا يتجزأ من الحياة في العصر الحديث حيث أصبحت جزءاً من الثقافة اليومية وله دور في تشكيل التربية المنزلية وتأثيرها على الأفراد.

1-التأثير الإيجابي للفنون الرقمية على التربية المنزلية

أ-"تنمية المهارات الاجتماعية: من خلال الفنون الرقمية يمكن أن يكتسب الأبناء المهارات اللازمة لتنمية العلاقات الاجتماعية، فإذا أحسن استخدام هذه الوسائل الرقمية بشكل صحيح يستطيع من خلالها التواصل مع الآخرين وتبادل الأفكار والآراء.

ب-تطوير مهارات الأفراد: ان الفنون الرقمية تساعد الأفراد في تنمية مواهبهم بالمعلومات اللازمة والتوسع في جميع المجالات بالتالي تتوسع جميع مدركاتهم واكتساب ثقافات ومعلومات مختلفة

حيث تمنح الأفراد مساحة للتعبير عن أنفسهم بطريقة إبداعية مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على التفكير بطريقة إيجابية.

ج-تعزيز الثقة بالنفس: تقوم الفنون الرقمية على مشاركة أعمال فنية مع الآخرين يمكن أن تعزز شعور الأفراد بالإنجاز والثقة بالنفس، وجعلهم أكثر تفاعلاً وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم"(عمران سالم، 2021، 487)

د-تجربة أساليب جديدة: حيث أن الفنون الرقمية تتيح للأفراد فرصة تجربة أساليب فنية جديدة مما يمكنهم من تطوير أسلوب خاص بهم، ويمكنهم من تطوير إمكانياتهم.

نلاحظ أن هذه الوسائل الفنية الرقمية تعمل على تطوير مهارات الأفراد وذلك من خلال الاستخدام الإيجابي لها وذلك بمراقبة الأهل لهم، كما أنها تعزز قدرتهم على تفسير الظواهر المحيطة بهم من خلال القدرات المكتسبة من هذه الفنون الرقمية.

2-التأثيرات السلبيات للفنون الرقمية على التربية المنزلية

أ-"الانعزال الاجتماعي: حيث تدفع الفنون الرقمية الأفراد إلى الانعزال عن عائلته وأصدقائه وينطوي في عالم رقمي يقضي معظم وقته أمام الشاشات الرقمية لمشاهدة الأفلام او ممارسة الألعاب، حيث أن الاعتماد المفرط على الفنون الرقمية يؤدي إلى تراجع التفاعل الاجتماعي بشكل واضح لدى الأفراد، وفقدان مهاراتهم في التواصل مما يؤثر على علاقاتهم الشخصية"(عمران سالم، مرجع سابق ذكره، 488)

ب-أضرار صحية: ان جلوس الأفراد امام منتجات الفنون الرقمية تسبب الكثير من الأمراض التي تلحق بالأفراد ضعف النظر وتحسس العين، هذا بالإضافة إلى مشاكل صحية أخرى مثل السمنة لكثرة الجلوس والأكل أمام الشاشة دون ان يشعر بمضي الوقت، كما ان هنالك تأثيرات نفسية كالاكتئاب والقلق نتيجة الاستخدام المفرط للمنصات الرقمية.

ج-التأثير السلبي على القيم الأخلاقي: قد يتعرض الأفراد لمحتوى غير ملائم أو ضار مما يؤثر على قيمهم ومعتقداتهم، كما يؤدي الاستخدام المفرط إلى عدم احترام الملكية الفكرية عدم الوعي بالعواقب الأخلاقي.

د-التأثير على العلاقات الأسرية: قد يؤدي الانشغال الرقمي إلى تراجع الحوار داخل الأسرة مما يؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، مما ينشأ صراع داخل الأسرة حول وقت استخدام هذه الأجهزة يما يؤدي إلى توترات داخل الأسرة.

وتقدم الفنون الرقمية فرصاص رائعة للتعلم والإبداع فإنها تحمل أيضاً مجموعة من التأثيرات السلبية التي يجب أخذها بعين الاعتبار في التربية المنزلية، من المهم أن تكون هنالك توجيهات واضحة من الأسرة لضمان استخدام متوازن وإيجابي للفنون الرقمية.

التوصيات :

1. تحديد أوقات استخدام محددة: وضع جدول زمني لاستخدام الفنون الرقمية، مع تخصيص أوقات محددة للأنشطة الرقمية وأوقات أخرى للأنشطة التقليدية مثل القراءة واللعب.
2. تعزيز الأنشطة الاجتماعية: تشجيع الأبناء على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية خارج المنزل، مثل الرياضات الجماعية أو الفنون التقليدية، لتعزيز التفاعل الاجتماعي والتواصل.
3. مراقبة المحتوى: متابعة المحتوى الذي يتعرض له الأبناء على المنصات الرقمية، والتأكد من أنه يتماشى مع القيم الأسرية والمبادئ الأخلاقية.
4. تشجيع الإبداع والابتكار: توجيه الأبناء لاستخدام الفنون الرقمية كوسيلة للتعبير عن أنفسهم وإبداعهم، من خلال مشاريع فنية أو ورش عمل.
5. تعليم مهارات إدارة الوقت: تعليم الأبناء كيفية إدارة وقتهم بفعالية، بما في ذلك كيفية تخصيص الوقت بين الأنشطة الرقمية والأنشطة الأخرى.
6. تعزيز التواصل الأسري: تخصيص وقت للتواصل العائلي، مثل تناول الوجبات معًا أو تنظيم أنشطة عائلية، لتعزيز الروابط الأسرية وتقليل الانعزال الناتج عن الاستخدام المفرط للأجهزة.
7. توعية حول المخاطر: تعليم الأبناء حول المخاطر المرتبطة بالاستخدام المفرط للفنون الرقمية، مثل الإدمان والآثار السلبية على الصحة النفسية والجسدية.
8. تقديم الدعم النفسي: توفير بيئة داعمة للأبناء للتعبير عن مشاعرهم والتحدث عن أي قلق أو ضغوط قد يواجهونها نتيجة الاستخدام المفرط للفنون الرقمية.

الخاتمة

تُظهر الفنون الرقمية تأثيرًا عميقًا وإيجابيًا على التربية المنزلية، حيث تساهم في تعزيز الإبداع والابتكار لدى الأطفال. من خلال استخدام الأدوات الرقمية، يمكن للأطفال استكشاف أفكار جديدة والتعبير عن مشاعرهم بطريقة فريدة، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويطور مهاراتهم الفنية.

علاوة على ذلك، تتيح الفنون الرقمية فرصًا للتواصل والتفاعل بين أفراد الأسرة، مما يعزز الروابط الأسرية ويخلق بيئة تعليمية محفزة. من خلال الأنشطة الفنية المشتركة، يمكن للعائلات بناء ذكريات قيمة وتعزيز التعاون والتفاهم.

في ظل التقدم التكنولوجي المستمر، يصبح دمج الفنون الرقمية في التربية المنزلية ضرورة لمواكبة العصر الحديث. فهي ليست مجرد وسيلة للتسلية، بل أداة تعليمية قوية تفتح آفاقًا جديدة للتعلم والاكتشاف. لذا، ينبغي على الأسر استثمار الوقت والجهد في تشجيع أبنائهم على استكشاف هذا المجال المثير، لضمان تنمية شاملة ومتوازنة لمهاراتهم الفكرية والإبداعية.

المصادر:

أسماء فتحي السيد علي، دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي، كلية التربية، جامعة المنوفية، د ت.

المعطاني رندا بنت سالم، التكنولوجية الرقمية وتوظيف إمكانياتها في تصميم وتنفيذ الأعمال الفنية، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، 2013.

العتباني أشرف أحمد، السمات الفنية لمختارات من الفن المعاصر المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة ودوره في إثراء الذوق الفني، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، كلية التربية، مصر، 1995.

الجريان ندى بنت سعود، رؤية معاصرة لفن الجداريات في ضوء التقنية الرقمية، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية، 2018.

بلاسم محمد، سلام جبار، الفن المعاصر وأساليبه واتجاهاته، ط1، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2015.

مسعودة قربان، قماش علي حسن أل قماش، الفن الرقمي وصناعة حلي لترسخ الهوية الوطنية، المجلة العلمية، العدد الأول، المجلد23، السعودية، 2022.

عبد الله مشرف الشاعر، فاعلية استخدام التقنية الرقمية في تحقيق القيام الفني بمقرر اشغال الخشب لدى طلاب التربية الفنية، دامعة ام القرى، 2010.

قاسم الشقران، عواد الرويلي، واقع الفن التشكيلي الرقمي، مجلة الدراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 48، العدد4، السعودية، 2021.

نجلاء احمد، الرقمنة وتقنياتها في المكتبة العربية، القاهرة، دار العربي، 2013.

فاطمة عطية عمران سالم، تصور مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة، مجلة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد7، 2021.

هبة بسيوني، الحركة التقديرية في الفنون الرقمية كمصدر لإثراء القيم الفنية، المجلة العلمية كلية التربية، العدد الخامس، ج1، جامعة المنوفية، 2018.